

## سوء التغذية عند الأطفال بمحافظة تعز ...

# تفاقم سوء التغذية يقابله غياب التوعية الصحية للأمهات بأعراضه وسوء التشخيص



د. فهد عبد الجليل سيف

والوازية وذباب والمخاء ومقبن فهم أكثر تضررا بمرض سوء التغذية وبقيّة المديرية كلها ليست أحسن حالا يوجد فيها سوء التغذية ولكن بشكل متفاوت لكن نسبة المرض ليست قليلة فهي مشكلة قائمة بحد ذاتها وهذا يعود لعدم اهتمام الأسرة أولا وعدم تفهمه لهذا المرض الخطير ، لافتا إلى أن مرض سوء التغذية يعتبر مرضاً قاتلاً لأنه يضرب الجهاز المناعي وكل أجهزة الجسم ولذلك على الأمهات أن يتفهمن أن الوقاية تبدأ من الرضاعة الطبيعية ثم من التغذية التكميلية المتوازنة تم المتابعة الطبية للطفل بين فترة وفترة وهذا ما يجب على الأمهات والأسرة الاهتمام به للخروج من النفق التغذوي المظلم الذي يؤثر كثيرا على صحة الأطفال .

سوء التغذية ناقوس خطر يدق جذور الطفولة والمستقبل القادم ففي محافظة تعز وبحسب إحصائية برنامج مكافحة سوء التغذية وصل إجمالي المصابين بسوء التغذية الحاد الوخيم والذين التحقوا ببرنامج المعالجة إلى 6302 طفل ويعد رقما كبيرا كون الناس لا تعي خطورة المرض أو تعرف أسبابه وأعراضه وخاصة الأمهات فمعرفة المشكلة والمرض هو الأهم لأنه مرض علاجه وقائي أكثر ما هو علاجي وهذا ما أشار إليه أختصاصي طب أطفال في المستشفى السعودي (النقطة الرابعة) تعز الدكتور فهد عبد الجليل سيف بقوله: بالنسبة لأمراض سوء التغذية فإنها في اطراد مستمر من شهر إلى آخر تزداد بشكل مستمر ومخيف وخاصة من مديريات موزع

### لقاءات/ نعائم خالد

التقسيم الجديد الذي حصر المحافظة إلى 3 طبقات كانت نتائج تقريبا بان سوء التغذية ارتفع إلى 17% نتيجة انه اكتشف حالات بين الطبقتين إضافة إلى توجه مكتب الصحة في الجانب التوعوي والإرشادي والتثقيفي وتم استهداف مكونات المجتمع للتثيئة المجتمعية للسلطة المحلية والقطاع الصحي في المديرية إضافة إلى اختيار متطوعات في المناطق النائية على المستوى الثاني والثالث ليتم تأهيلهن في مجال اكتشاف أمراض سوء التغذية وعمل دورات متخصصة لمتطوعات المجتمع وربطهن في شبكة عبر المديرية والمرافق الصحية فيها وإيصالهن لإدارة التغذية في مكتب الصحة في المحافظة.

واستمر الفريس: وعقدت العديد من الدورات بشكل كبير سواء على مستوى المديرية التي تنفذها الهيئات والمنظمات والجمعيات والمتدخلة في هذا الجانب أو الدورات المنعقدة في المحافظة التي تنفذها إدارة التغذية في مكتب الصحة بالمحافظة هذه الجهود ان شاء الله تكفل بالنجاح من حيث التغذية الراجعة التي تأتي من المديرية عن زيادة الوعي الصحي المجتمعي بمشاكل سوء التغذية لان المواطن عادة ان كان طفله مرض بحمي او مرض اسهال او ما شابه يتجه للمرفق الصحي ويكون طفله عنده مرض سوء التغذية لا تكشفه الأسرة وخصوصا مع الوضع الذي تعيشه البلاد وماتعانيه من مشاكل اقتصادية واجتماعية تؤثر بشكل اساسي على الجانب الصحي وبالتالي كان للتدخل عبر تأهيل الكادر الصحي في المديرية او اختيار متطوعات وتدريبهن الدور الأبرز والأكثر لتوعية الناس بمشاكل سوء التغذية واكتشاف الحالات مبكرا للحد من تدهور هذه الحالات ... لافتا إلى ان ارتباط المجتمع بالمرفق الصحي ووعيه بسوء التغذية عبر مكونات المجتمع والمتطوعات او عبر الوحدات الصحية شيء مهم ينبغي مراجعته في المراحل الأولى مع اهتمامهم بتطعيم أطفالهم ويجب عرضهم على مراكز التغذية في المديرية وهذه المراكز زوت بتجهيزات وزوت بالتغذية اللازمة التي يحتاجها الطفل خصوصا واننا نركز على الأطفال دون سن الخامسة نتيجة انهم لازالوا خامسة لبناء نشة قوي جسديا وعقليا وهؤلاء هم من يعول عليهم في بناء البلاد.

ارتباط المجتمع بالمرفق الصحي ووعيه بسوء التغذية عبر مكونات المجتمع والمتطوعات او عبر الوحدات الصحية شيء مهم ينبغي مراجعته في المراحل الأولى مع اهتمامهم بتطعيم أطفالهم ويجب عرضهم على مراكز التغذية في المديرية وهذه المراكز زوت بتجهيزات وزوت بالتغذية اللازمة التي يحتاجها الطفل خصوصا واننا نركز على الأطفال دون سن الخامسة نتيجة انهم لازالوا خامسة لبناء نشة قوي جسديا وعقليا وهؤلاء هم من يعول عليهم في بناء البلاد.

ارتباط المجتمع بالمرفق الصحي ووعيه بسوء التغذية عبر مكونات المجتمع والمتطوعات او عبر الوحدات الصحية شيء مهم ينبغي مراجعته في المراحل الأولى مع اهتمامهم بتطعيم أطفالهم ويجب عرضهم على مراكز التغذية في المديرية وهذه المراكز زوت بتجهيزات وزوت بالتغذية اللازمة التي يحتاجها الطفل خصوصا واننا نركز على الأطفال دون سن الخامسة نتيجة انهم لازالوا خامسة لبناء نشة قوي جسديا وعقليا وهؤلاء هم من يعول عليهم في بناء البلاد.

ارتباط المجتمع بالمرفق الصحي ووعيه بسوء التغذية عبر مكونات المجتمع والمتطوعات او عبر الوحدات الصحية شيء مهم ينبغي مراجعته في المراحل الأولى مع اهتمامهم بتطعيم أطفالهم ويجب عرضهم على مراكز التغذية في المديرية وهذه المراكز زوت بتجهيزات وزوت بالتغذية اللازمة التي يحتاجها الطفل خصوصا واننا نركز على الأطفال دون سن الخامسة نتيجة انهم لازالوا خامسة لبناء نشة قوي جسديا وعقليا وهؤلاء هم من يعول عليهم في بناء البلاد.

ارتباط المجتمع بالمرفق الصحي ووعيه بسوء التغذية عبر مكونات المجتمع والمتطوعات او عبر الوحدات الصحية شيء مهم ينبغي مراجعته في المراحل الأولى مع اهتمامهم بتطعيم أطفالهم ويجب عرضهم على مراكز التغذية في المديرية وهذه المراكز زوت بتجهيزات وزوت بالتغذية اللازمة التي يحتاجها الطفل خصوصا واننا نركز على الأطفال دون سن الخامسة نتيجة انهم لازالوا خامسة لبناء نشة قوي جسديا وعقليا وهؤلاء هم من يعول عليهم في بناء البلاد.

ارتباط المجتمع بالمرفق الصحي ووعيه بسوء التغذية عبر مكونات المجتمع والمتطوعات او عبر الوحدات الصحية شيء مهم ينبغي مراجعته في المراحل الأولى مع اهتمامهم بتطعيم أطفالهم ويجب عرضهم على مراكز التغذية في المديرية وهذه المراكز زوت بتجهيزات وزوت بالتغذية اللازمة التي يحتاجها الطفل خصوصا واننا نركز على الأطفال دون سن الخامسة نتيجة انهم لازالوا خامسة لبناء نشة قوي جسديا وعقليا وهؤلاء هم من يعول عليهم في بناء البلاد.

ارتباط المجتمع بالمرفق الصحي ووعيه بسوء التغذية عبر مكونات المجتمع والمتطوعات او عبر الوحدات الصحية شيء مهم ينبغي مراجعته في المراحل الأولى مع اهتمامهم بتطعيم أطفالهم ويجب عرضهم على مراكز التغذية في المديرية وهذه المراكز زوت بتجهيزات وزوت بالتغذية اللازمة التي يحتاجها الطفل خصوصا واننا نركز على الأطفال دون سن الخامسة نتيجة انهم لازالوا خامسة لبناء نشة قوي جسديا وعقليا وهؤلاء هم من يعول عليهم في بناء البلاد.

ارتباط المجتمع بالمرفق الصحي ووعيه بسوء التغذية عبر مكونات المجتمع والمتطوعات او عبر الوحدات الصحية شيء مهم ينبغي مراجعته في المراحل الأولى مع اهتمامهم بتطعيم أطفالهم ويجب عرضهم على مراكز التغذية في المديرية وهذه المراكز زوت بتجهيزات وزوت بالتغذية اللازمة التي يحتاجها الطفل خصوصا واننا نركز على الأطفال دون سن الخامسة نتيجة انهم لازالوا خامسة لبناء نشة قوي جسديا وعقليا وهؤلاء هم من يعول عليهم في بناء البلاد.

ارتباط المجتمع بالمرفق الصحي ووعيه بسوء التغذية عبر مكونات المجتمع والمتطوعات او عبر الوحدات الصحية شيء مهم ينبغي مراجعته في المراحل الأولى مع اهتمامهم بتطعيم أطفالهم ويجب عرضهم على مراكز التغذية في المديرية وهذه المراكز زوت بتجهيزات وزوت بالتغذية اللازمة التي يحتاجها الطفل خصوصا واننا نركز على الأطفال دون سن الخامسة نتيجة انهم لازالوا خامسة لبناء نشة قوي جسديا وعقليا وهؤلاء هم من يعول عليهم في بناء البلاد.

ارتباط المجتمع بالمرفق الصحي ووعيه بسوء التغذية عبر مكونات المجتمع والمتطوعات او عبر الوحدات الصحية شيء مهم ينبغي مراجعته في المراحل الأولى مع اهتمامهم بتطعيم أطفالهم ويجب عرضهم على مراكز التغذية في المديرية وهذه المراكز زوت بتجهيزات وزوت بالتغذية اللازمة التي يحتاجها الطفل خصوصا واننا نركز على الأطفال دون سن الخامسة نتيجة انهم لازالوا خامسة لبناء نشة قوي جسديا وعقليا وهؤلاء هم من يعول عليهم في بناء البلاد.

ارتباط المجتمع بالمرفق الصحي ووعيه بسوء التغذية عبر مكونات المجتمع والمتطوعات او عبر الوحدات الصحية شيء مهم ينبغي مراجعته في المراحل الأولى مع اهتمامهم بتطعيم أطفالهم ويجب عرضهم على مراكز التغذية في المديرية وهذه المراكز زوت بتجهيزات وزوت بالتغذية اللازمة التي يحتاجها الطفل خصوصا واننا نركز على الأطفال دون سن الخامسة نتيجة انهم لازالوا خامسة لبناء نشة قوي جسديا وعقليا وهؤلاء هم من يعول عليهم في بناء البلاد.

ارتباط المجتمع بالمرفق الصحي ووعيه بسوء التغذية عبر مكونات المجتمع والمتطوعات او عبر الوحدات الصحية شيء مهم ينبغي مراجعته في المراحل الأولى مع اهتمامهم بتطعيم أطفالهم ويجب عرضهم على مراكز التغذية في المديرية وهذه المراكز زوت بتجهيزات وزوت بالتغذية اللازمة التي يحتاجها الطفل خصوصا واننا نركز على الأطفال دون سن الخامسة نتيجة انهم لازالوا خامسة لبناء نشة قوي جسديا وعقليا وهؤلاء هم من يعول عليهم في بناء البلاد.

ارتباط المجتمع بالمرفق الصحي ووعيه بسوء التغذية عبر مكونات المجتمع والمتطوعات او عبر الوحدات الصحية شيء مهم ينبغي مراجعته في المراحل الأولى مع اهتمامهم بتطعيم أطفالهم ويجب عرضهم على مراكز التغذية في المديرية وهذه المراكز زوت بتجهيزات وزوت بالتغذية اللازمة التي يحتاجها الطفل خصوصا واننا نركز على الأطفال دون سن الخامسة نتيجة انهم لازالوا خامسة لبناء نشة قوي جسديا وعقليا وهؤلاء هم من يعول عليهم في بناء البلاد.

ارتباط المجتمع بالمرفق الصحي ووعيه بسوء التغذية عبر مكونات المجتمع والمتطوعات او عبر الوحدات الصحية شيء مهم ينبغي مراجعته في المراحل الأولى مع اهتمامهم بتطعيم أطفالهم ويجب عرضهم على مراكز التغذية في المديرية وهذه المراكز زوت بتجهيزات وزوت بالتغذية اللازمة التي يحتاجها الطفل خصوصا واننا نركز على الأطفال دون سن الخامسة نتيجة انهم لازالوا خامسة لبناء نشة قوي جسديا وعقليا وهؤلاء هم من يعول عليهم في بناء البلاد.

ارتباط المجتمع بالمرفق الصحي ووعيه بسوء التغذية عبر مكونات المجتمع والمتطوعات او عبر الوحدات الصحية شيء مهم ينبغي مراجعته في المراحل الأولى مع اهتمامهم بتطعيم أطفالهم ويجب عرضهم على مراكز التغذية في المديرية وهذه المراكز زوت بتجهيزات وزوت بالتغذية اللازمة التي يحتاجها الطفل خصوصا واننا نركز على الأطفال دون سن الخامسة نتيجة انهم لازالوا خامسة لبناء نشة قوي جسديا وعقليا وهؤلاء هم من يعول عليهم في بناء البلاد.

ارتباط المجتمع بالمرفق الصحي ووعيه بسوء التغذية عبر مكونات المجتمع والمتطوعات او عبر الوحدات الصحية شيء مهم ينبغي مراجعته في المراحل الأولى مع اهتمامهم بتطعيم أطفالهم ويجب عرضهم على مراكز التغذية في المديرية وهذه المراكز زوت بتجهيزات وزوت بالتغذية اللازمة التي يحتاجها الطفل خصوصا واننا نركز على الأطفال دون سن الخامسة نتيجة انهم لازالوا خامسة لبناء نشة قوي جسديا وعقليا وهؤلاء هم من يعول عليهم في بناء البلاد.

ارتباط المجتمع بالمرفق الصحي ووعيه بسوء التغذية عبر مكونات المجتمع والمتطوعات او عبر الوحدات الصحية شيء مهم ينبغي مراجعته في المراحل الأولى مع اهتمامهم بتطعيم أطفالهم ويجب عرضهم على مراكز التغذية في المديرية وهذه المراكز زوت بتجهيزات وزوت بالتغذية اللازمة التي يحتاجها الطفل خصوصا واننا نركز على الأطفال دون سن الخامسة نتيجة انهم لازالوا خامسة لبناء نشة قوي جسديا وعقليا وهؤلاء هم من يعول عليهم في بناء البلاد.

ارتباط المجتمع بالمرفق الصحي ووعيه بسوء التغذية عبر مكونات المجتمع والمتطوعات او عبر الوحدات الصحية شيء مهم ينبغي مراجعته في المراحل الأولى مع اهتمامهم بتطعيم أطفالهم ويجب عرضهم على مراكز التغذية في المديرية وهذه المراكز زوت بتجهيزات وزوت بالتغذية اللازمة التي يحتاجها الطفل خصوصا واننا نركز على الأطفال دون سن الخامسة نتيجة انهم لازالوا خامسة لبناء نشة قوي جسديا وعقليا وهؤلاء هم من يعول عليهم في بناء البلاد.

ارتباط المجتمع بالمرفق الصحي ووعيه بسوء التغذية عبر مكونات المجتمع والمتطوعات او عبر الوحدات الصحية شيء مهم ينبغي مراجعته في المراحل الأولى مع اهتمامهم بتطعيم أطفالهم ويجب عرضهم على مراكز التغذية في المديرية وهذه المراكز زوت بتجهيزات وزوت بالتغذية اللازمة التي يحتاجها الطفل خصوصا واننا نركز على الأطفال دون سن الخامسة نتيجة انهم لازالوا خامسة لبناء نشة قوي جسديا وعقليا وهؤلاء هم من يعول عليهم في بناء البلاد.

ارتباط المجتمع بالمرفق الصحي ووعيه بسوء التغذية عبر مكونات المجتمع والمتطوعات او عبر الوحدات الصحية شيء مهم ينبغي مراجعته في المراحل الأولى مع اهتمامهم بتطعيم أطفالهم ويجب عرضهم على مراكز التغذية في المديرية وهذه المراكز زوت بتجهيزات وزوت بالتغذية اللازمة التي يحتاجها الطفل خصوصا واننا نركز على الأطفال دون سن الخامسة نتيجة انهم لازالوا خامسة لبناء نشة قوي جسديا وعقليا وهؤلاء هم من يعول عليهم في بناء البلاد.

### تأخر وصول الحالات

وقد أكد عدد من المرصيات في قسم رقود أطفال سوء التغذية بأنها تصل إليهم حالات في مراحل شبه منتهية من العديد من المديرية ولا تدرك الأمهات بان المشكلة سوء التغذية وهن المتسببات فيه لعدم الاهتمام بالرضاعة الطبيعية وربما تعطي الأم طفلها مواد لا تقدر معدة الطفل على هضمها وغيرها من التصرفات الخاطئة التي توصل الطفل لمرحلة الرقود في العناية المركزة وإعطائه محاليل وأدوية ويمكن أن يتوفي .. وأشارت إلى أن بعض أمهات الأطفال الذين في الرقود يحملن المسؤولية على سوء التشخيص باعتباره السبب.

من جانبه تصف أم مهند توفيق من مديرية شرعب السلام حالة ابنها الذي يبلغ من العمر 19 شهر بأنها لم تكتشف مرض سوء التغذية إلا لما أتت إلى قسم الرقود ولها 15 يوما والان بدأ طفلها يتعافى ، بينما أضافت أم فاطمة حسن إن ابنها تعاني من المرض بصورة دائمة وعندما تذهب بها إلى المركز الصحي يشخصون المرض ويعطونها أدوية وفي الأخير يخبرونها أن طفلها مصابة بسوء التغذية ولها خمسة أيام في قسم الرقود .. وأيضا أم فاتن محمد حسن وتبلغ من العمر سنة وثمانية أشهر أكدت بأنها تعالج طفلها دائما ولم يقولوا لها أنها تعاني من سوء التغذية إلا في الفترة الأخيرة، من ناحية أكدت أم أمين احمد قاسم الذي يبلغ من العمر ثلاث سنوات كلام الأمهات الأخريات أنها طفلها مريض دائما ولم يتم إخبارها من قبل المرصين أثناء الكشف بان طفلها مصاب بسوء التغذية.

### نتائج المسح الميداني

من جانبه قال نائب القائم بأعمال مدير مكتب الصحة لشؤون الطب العلاجي بتعز مدير إدارة الخدمات الصحية وحيد

الفريس أن التحديت

عن سوء التغذية في المحافظة موضوع يحتاج إلى مساحة ودراسة أكبر،

فمشكلة سوء التغذية كبيرة وخصوصا لدى الأطفال ما دون الخامسة ولدى الأمهات الحوامل والمرضعات، مشيرا إلى أنها مشكلة تفاقمت

في الأونة الأخيرة في محافظة تعز ومديرياتها خاصة، واليمن عامة حيث بدأت الدولة ممثلة

بوزارة الصحة العامة والسكان تولي أمراض سوء التغذية الاهتمام

المطلوب وتسير بخطى حثيثة لحصر والحد

من المشكلة عن طريق مجموعة من التدخلات بمساعدة ودعم من المنظمات الداعمة التي تعمل في مجال الصحة.

وأشار إلى أن مكتب الصحة يعتبر واجهة لوزارة الصحة العامة والسكان ومنفذ سياسة

هذا الجانب .. مضيقا إن إدارة الرعاية الصحية الأولية ووحدة القطاعات

او الشعب العامة في مكتب الصحة تقوم بعدة

أنشطة في هذا المجال بداية بتدريب وتأهيل الكادر الصحي في مجال

التغذية وكذلك تجهيز المستشفيات والمرافق

الصحية والوحدات لاستقبال واكتشاف حالات سوء التغذية وتأهيل الكادر الطبي والتمريضي بالمرافق الصحية بدورات

مركزية وعقد الكثير من الدورات التي استهدفت فيها المناطق والمديريات الساحلية بشكل أكبر نتيجة المسح الذي اجري في

العام 2012 م وكانت نسبة المسح الميداني لسوء التغذية 15% وقال انه كان لدى مكتب الصحة نشاط في ابريل الماضي

لعمل مسح تقييبي اولى لتدخلات مكتب الصحة والمنظمات الداعمة في الحد من أمراض سوء التغذية وعمل مسح تم

فيه تقسيم المحافظة إلى ثلاث طبقات هي طبقة الساحلية وطبقات الهضاب والوديان والطبقة الجبلية على اختلاف

بسيط في ما جرى من مسح اولى في 2012م الذي قسمت فيه المحافظة الى طبقتين فقط طبقة ساحلية وطبقة جبلية وهذا



**د. وحيد الفريس:**  
وزارة الصحة  
أولت أمراض سوء  
التغذية الاهتمام  
المطلوب وتسير  
بخطة حثيثة  
لحصرها

**أمهات أطفال: الكادر الطبي بالمحافظة بحاجة إلى تأهيل في تشخيص الحالات**

**غياب التوعية حول المرض ساعد على تدهور**

**صحة الأطفال المصابين بسوء التغذية**

**سوء التغذية في المحافظة موضوع يحتاج إلى مساحة ودراسة أكبر**

بهم و البحث عن حالات سوء التغذية في مناطق التدخل التي حددت بـ 15 عزلة في المديرية واستطاع مشروع سوء التغذية التابع للجمعية وتمويل من اليونيسف إنقاذ حياة أكثر من 700 طفل مصاب بسوء التغذية بمديريتي موزع والمخا عبر عياداته المتنقلة والثابتة.

نجد إن هناك نشاطا إما بشكل فردي او بشكل بطيء والوضع لا يتحمل هذا البطء الذي يقضي على الكثير من الأطفال الذين ولدوا في بيئة فقيرة ومع نساء لايعين خطورة المشكلة والمرض وذلك يحتاج الى تكاتف الجهود الشعبية والحكومية والمجتمعية في تحديد نوعية المشكلة ومساعدة الأطفال والأمهات على القيام بدورهن المطلوب لأجل الطفولة المهذورة.